المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-12-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14425
المسلسل : 69

تفقد مركز القيادة والسيطرة بمنى

الأمير أحمد: نجاح موسم الحج يتطلب تضافر الجهود لمواكبة احتياجات الأعوام المقبلة

لجان المناصحة إبراء للذمة وإرشاد «الغاوين والجهلة» إلى الطريق الصحيح

سموه يتحدث للإعلاميين عقب الجولة التفقدية

الأمير أحمد وبجانبه الأمير محمد بن نايف خلال زيارته التفقدية لمركز القيادة

المشاعر المقدسة - تركي السويهري:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية على ان جميع الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في تطوير مستمر بدعم وتوجيه ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - يحفظهما الله-.

جاء ذلك في اجابة لسموه على سؤال لـ«الرياض» عقب تفقده

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 22-12-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14425
المسلسل : 69

مساء يوم أمس الأول مركز القيادة والسيطرة بمشعر منى، وقال سموه: «إن ما قام به رجال الأمن من جهود يستحقون عليها التهنئة، لأن هذه الجهود طيبة ومثمرة، ونصيحتي لكل رجال الأمن الاستمرار في بذل الجهد، وهذا التطور الذي تشهده المشاعر سنة بعد أخرى، والمراجع الأمنية في كل عام تدرس الأوضاع وتعيد النظر، ثم اذا كان هناك مجال لما يحب ان يطور ويحسن يعمل به، ودائماً هناك متابعة وتطوير.

وأشاد سموه بالدور الكبير الذي قام به رجال الامن في تنظيم حركة الحشود والمشاة خاصة بمنطقة جسر الجمرات.

وأكد سمو الأمير احمد على ان الاوضاع العامة للحجاج ولله الحمد تسير على ما يرام، ونأمل ان تنتهي رحلة الحج على خير، ونسأل الله القبول من الحجاج والعودة الحميدة لبلادهم سالمين.

وعن كلمة سموه لرجال الأمن الذين يؤدون واجب خدمة الحجاج، قال سموه إنني احدهم ومنهم وكلنا زملاء في العمل لكن الاخوان الذين في الميدان نتوجه بالشكر لهم على جهودهم الطيبة ونوصيهم بالاجتهاد لخدمة ضيوف الرحمن، كما وجه بذلك خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - في كلمته التي القاها امام رجال الأمن..

وعن تجربة المملكة في ما يسمى بلجان المناصحة وعن استفادة دول أخرى من تجربة المملكة في هذا المجال، قال سموه:

إن مناصحة هؤلاء واجب أولاً لإرشادهم للطريق الصحيح، وثانياً إبراء للذمة لأنهم اعترفوا بخطأهم امام اهل العلم والمعرفة «واسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»، والكثير من هؤلاء قد يكون في غواية أو جهل أو عدم علم ولابد إذاً من بذل الجهد لأن الفكر كما يقال لا يحارب إلا بالفكر وتصحيح الافكار والمفاهيم ضروري وهذه فرصة تعطى لهم حتى تبرأ الذمة أمام الله سبحانه وتعالى، ثم أمام مواطني المملكة العربية السعودية، وأمام القيادة وولاة الامر، والحمد لله نتائج المناصحات طيبة ونرجو أن تكون لها فعاليته، واما طلب الدول الأخرى بالاستفادة من المملكة بهذا الخصوص فهذا وارد دائماً.

وعن اسهام مشروع جسر الجمرات الجديد في التقليل من اعداد رجال الأمن المشاركين خاصة وان المرحلة الأخيرة من المشروع ستنتهي قبل العام القادم، قال سموه:

إن هذا الموضوع ينظر اليه حسب الاحتياج، فإن كان أمر الزيادة مطلوباً فسوف يعمل به.

وعن الاتفاقية الأمنية التي وقعت مع الجانب الاردني الشقيق، وهل هناك دول لم توقع مثل هذه الاتفاقيات، اوضح سموه: بأن جميع الاتفاقيات الأمنية سائرة ولم يبق الا دولة الكويت لازالت لم توقع أي اتفاقية ثنائية او جماعية أمنية مع دول الخليج العربي، وإن شاء الله يدركون الحاجة لذلك ويتم توقيع الاتفاقية.

وعن التوسعات والمشروعات الجديدة في جسر الجمرات ومنطقة الحرم الشريف والمناطق المجاورة أوضح سموه بأن هناك اهتماماً كبيراً من خادم الحرمين الشريفين بالمشروعات المتعلقة بالحرم المكي الشريف والمشاعر المقدسة، وبالنسبة للتوسعة او التحسين اوضح سموه ان الرفق واضح بين هذا العام والاعوام السابقة، حيث تمت توسعة المسعى والمبنى القديم للمسعى سوف يزال ويقام مبنى آخر وهذا دليل على ان هناك خططاً للمستقبل محل دراسة متمعنة.

وعن ظاهرة الافتراش وأنها تشكل ظاهرة وتشكل هاجساً لرجال الأمن، قال سموه: أعتقد ان هذه الظاهرة متكررة وواضحة واعتقد أن أكثر من يفترشون هم إما من مكة المكرمة أو من ضواحيها القريبة وليسوا مرتبطين بحملات او مطوفين، لهذا يقضون جزءا من الليل بمنى، ثم يذهبون الى مكة المكرمة، وقال سموه انه لا داعي لخلق الزحام او ارباك حركة السير فهذا عمل لا يجوز.

وعن حملات الحج الوهمية وكيف تتم معالجتها بين سموه بأن هناك ملاحقة لهذه الحملات ويأخذون عقابهم وجزاءهم.

وعن ثناء خادم الحرمين الشريفين على رجال الامن ودورهم في خدمة ضيوف الرحمن قال سموه: ان كلمات خادم الحرمين محل اعتبار وتقدير من رجال الامن وهم يعتزون كثيراً بالثقة الملكية، وهم يخدمون ضيوف الرحمن ووطنهم ومواطنيهم بكل اخلاص وتفان.

وفي سؤال لـ«الرياض» عن حجاج اللحظة الأخيرة وأنهم يشكلون عبئاً على رجال الامن بسبب مخالفتهم، بين سموه بأن رجال الأمن يقومون بسد الطرق وإغلاق المنافذ، داعياً سموه كافة المواطنين للالتزام بالانظمة، لأن ذلك في مصلحتهم ولم تعمل هذه الاجراءات الا لمصلحتهم ومن لم يستطع الحج في هذا العام يحج العام الذي يليه.

وكان سمو نائب وزير الداخلية قد وصل الى مقر مركز التحكم والسيطرة بمبنى الأمن العام بعد صلاة العشاء وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى المبنى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية، ومعالي مدير الامن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني، وقائد قوات أمن الحج اللواء علي بن حباب النفيعي، وقادة قوات أمن الحج المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، وعدد من المسؤولين.

وقد تجول سمو نائب وزير الداخلية بأقسام مركز التحكم والسيطرة واستمع الى شرح واف من المسؤولين عن ادارة المركز.